وبيان اقسامهما مذكورة في المطولات والمسافرغ
من القضايا شرع في احكامها على طريق الاختصار
والاقتصار على الموجهات كما هو دأب المختصرات
فمن جملة الاحكام التناقض وتداخذ فيه فقال
فصل في تعريف واحكام التناقض
وقدموه على العكس لانه يعم سائر القضايا
اذ كل قضية لها نقيض بخلاف العكس فان
بعض القضايا لا ينعكس وهو لغة انبات
شيء ورفعه واصطلاحا ما عرفه المصنف بقوله
تناقض مبتدأ والمسوغ ارادة المفهوم
من مفهوم هذا اللفظ وهو شيء معين وقال
المصنف المسوغ التفصيل خلف بضم الخاء
اسم مصدر اي اختلاف القضيتين تخرج
عنه اختلاف المفردين كزيد لا زيد والمفرد
والقضية كزيد وعمرو قايم واختلاف
غير القضايا من المركبات الانشائية
وغيرها ودخل اختلافهما بالعدول
والتحصيل

والتحصيل كزيد قايم هو لا قايم فان المحمول في
الاولى قايم وفي الثانية لا قايم لان حرف
العدول جزء من المحمول والاختلاف بالموضوع
والمحمول والزمان والمكان والقوة والفعل
والجزء والكل والالة والعلة والتيمز والشرط
الى غير ذلك مع اتفاق الكيف فاخرج جميع
ذلك بقوله في كيف اي ايجاب وسلب
وصدق واحد من القضيتين وذكر واحدا
لانهما بمعنى القولين والواو للحال اي والحال
ان صدق واحد منهما وكذب الاخر امر تقتضي
اي تتبع دايما بمعنى انه يكون امرا مطردا
فاخرج القضيتين المختلفتين في الكيف هـ
وليستا بهذه الحالة كما جاز صدقهما او
كذبهما كان اختلافهما في الموضوع او المحمول او
الزمان او المكان او القوة والفعل او الجزء
والكل او الالة او العلة الى غير ذلك مع هـ
اختلافهما بالايجاب والسلب نحو زيد قايم

Copyright © King Saud University